Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهى مرحلة التحريم وتجىء هذه المرحلة بعد حوالى ١٥ سنة من بدء المرحلة الأولى بعد أن عالج شخصية المتعاطين تارة بالأسوة الحسنة ، وتارة بنشر المعلومات الصحيحة ، وتارة أخرى بنهى مبدئى ثم تارة أخيرة بتحريم مبنى عن تفسير نفسى

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ سورة المائدة «٩١»

ويقف المؤمنون فى المدينة يهللون ويكبرون وتفيض فى شوارع المدينة بقايا ما كان مخزونا من الخمر ينساب على أرضها ويقلع المتعاطون وهم يقولون : «انتهينا .. انتهينا» وهذا المشهد يعد مشهدا فريدا فى علاج المتعاطين خطوة أثر خطوة لا رقيب إلا الضمير وآيات القرآن تنساب فى نفوس الناس انسياب الكهرباء فى السلك ، يتجاوبون معها ويقفون يعضدونها وبعضهم كان يطالب بسرعة مجىء خطوات العلاج (عمر بن الخطاب) ، وتتوقف هذه المشكلة مئات السنين فى البلاد الإسلامية ، وتعد هذه البلاد حتى يومنا هذا بعيدة عن مشاكل الإدمان على الخمر وتجد البلاد حولها قد استفحل فيها هذا الداء حتى بلغ ذروته .

إن الولايات المتحدة الأمريكية تخسر الآن سنويا أكثر من مائة بليون دولار حسب ماقررته الأوساط الطبية بها نتيجة الإدمان على الخمر ، وفى المؤتمر الذى عقد بمدينة «فينكس» عرضنا طريقة علاج مشكلة الإدمان على يد السيد الرسول وهلل العلماء المشتركون فى المؤتمر ويقول أحدهم وهو أستاذ الطب النفسى فى العالم دكتور ماكسويل جنس : بعد أن استمعت إلى طريقة الإسلام فى تحريم الخمر اعتبر محمدا أعظم طبيب للنفوس وضع العلاج تدريجيا وأصله فى مراحل عالجت نفوس الناس حتى يقبلوه .

وقد وفر الإسلام على الأمة الإسلامية مئات البلايين من الجنيهات نتيجة تحريم الخمر على هذه الأمة واستجابتها لهديه وحق أن يقول :

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا سورة المائدة «٣» .